

من أجل أوروبا جديدة

• إن رغبتنا في عالم يسوده السلم والتضامن و العدالة تنطلق من إنتصارنا لهذه القيم في أوروبا. لأن خطر تفكك الإتحاد الأوروبي أصبح اليوم من باب الممكن لما راكمه من سياسات خاطئة على المستوى الإقتصادي والإجتماعي، ولما وصلت إليه الديمقراطية من مأزق داخل مؤسسات الإتحاد.

إنّ عودة بروز القوميات تشكّل خطرا على الإتحاد الأوروبي تنذر بتقسيمه وتفكيكه وتعطلّ حرية تنقل الأشخاص.

إنّ فكرة أوروبا الموحّدة بنيت على تلازم مسارات الدولة الفدرالية والديمقراطية والأمن ومحاربة الفوارق. أوروبا هذه تجد نفسها اليوم في مأزق تاريخي يهدّد وحدتها وينسف أحلام الملايين من سكّانها في مصير مشترك.

إنّ سياسات التقشّف المتّبعة منذ عشر سنوات عمّقت الفوارق الإجتماعية والهشاشة وخنقت النموذج الإجتماعي الأوروبي.

على أوروبا اليوم أن تستحضر منظومة قيم الأمن والمساوات والعيش الجماعي والإنتفاح والحفاوة، لتكون أرض قانون وإبداع وتجديد. لأنّ الأمل في أوروبا جديدة هو الأمل في العيش الكريم المشترك وهو الأمل في بناء منظومة قانونية موحّدة وهو الأمل في تحقيق التضامن الأوروبي.

إنّ بلورة سياسات بديلة قادرة على وضع حدّ للتقشّف والفوارق الإجتماعية أصبح ضرورة للحفاظ على رابطة إجتماعية والوحدة الترابية، كما أنّها ستعطي للمسألة البيئية الأهمية التي تستحقّ كرافعة للنموّ، كما أنّ هذه السياسات مدعوة لضمان المساوات و تطوير الديمقراطية التشاركية وإيجاد قاعدة حماية إجتماعية أوروبية.

إنّ أوروبا الجديدة ستعمل من أجل السلام في العالم وستكون أرض هجرة وستلتزم بحلّ المشاكل التي تنتج الهجرة، كما أنّها تمكّن كلّ مواطنيها رجالا ونساء من إنتخاب حكومة فدرالية تكون مسؤولة أمام البرلمان الأوروبي.

لأجل كلّ هذا، نُعلن دخولنا بداية من تاريخ 25 مارس 2017 في فترة تأسيسية تهّم كلّ الجماعات المحليّة والفاعلين الإقتصاديّين والمجتمع المدني تستمرّ لغاية ربيع 2019 تاريخ إجراء الإنتخابات الأوروبية. كما نعلن عن تعبئة كلّ الجهود لإنجاح إجتماع 25 مارس بروما كما نقف ونساند كلّ المبادرات الشبيهة في كلّ مدن أوروبا لأنّ أوروبا الديمقراطية لا تتحقّق إلاّ إذا إلترم مواطنوها بالتغيير.